Confédération Démocratique du Travail

الكونفدرالية الديمقراطية للشغل

Bureau Exécutif

المكتب التنفيذي

المجلس الوطني للكونفدرالية الديمقراطية للشغل يقرر:

مقاطعة الاستفتاء على مشروع الدستور

ليوم فاتح يوليوز 2011

بيـــان

إن المجلس الوطني للكونفدرالية الديمقراطية للشغل المجتمع بالمقر المركزي بالدار البيضاء يوم الاثنين: 20 يونيو 2011، وهو اجتماع يصادف الذكرى الثلاثين للأحداث المأساوية بمدينة الدار البيضاء ليوم السبت: 20 يونيو 1981، والتي اندلعت بسبب التدخل الوحشي للقوات العمومية بهدف إجهاض الإضراب العام الوطني الذي أعلنت عنه الكونفدرالية الديمقراطية للشغل، تلك الأحداث الموشومة في ذاكرتنا الجماعية باعتبارها محطة بارزة من تاريخ كفاح شعبنا، وطبقته العاملة في صراعها المستديم ضد قوى الظلم، والفساد، والاستبداد...

بعد استماعه إلى عرض المكتب التنفيذي الذي ألقاه الأخ محمد نوبير الأموي الكاتب العام للكونفدرالية الديمقراطية للشغل، والذي استعرض فيه مختلف معالم اللحظة الوطنية الدقيقة، والمنعرج التاريخي الكبير، وما يتسم به من تحولات وتطورات محورية عامة، مست كل مناحي الحياة الوطنية في علاقتها وتأثيرها بالمحيط المغاربي والعربي والدولي، مما يستوجب بالضرورة القيام بإصلاحات دستورية وسياسية عميقة، تعالج، دستوريا جوهر الأشكال الدستوري والسياسي بالمغرب، والمتمثل في قضية السيادة والحكم بغاية تدشين مرحلة جديدة متقدمة من تاريخ بلادنا تؤهله لإحداث قطيعة نهائية مع كل ممارسات الماضي التي ظلت لعقود طويلة تكبل مساره ومسيرته نحو الآفاق الرحبة المأمولة، آفاق التقدم والتطور والديمقراطية الشاملة......

وبعد المناقشة الواعية والمسؤولة، لعرض المكتب التنفيذي، والتداول الصريح في شأن المنهجية المعتمدة في التحضير والإعداد، وصولا إلى الصياغة النهائية للدستور وكذا دراسة المضامين المشكلة لعمقه دراسة معمقة وموجهة بحس وطني راق هاجسه الأسمى مصلحة المغرب والمغاربة آنيا ومستقبلا.

بعد هذا كله، وبناء عليه، فإن المجلس الوطني للكونفدرالية الديمقراطية للشغل:

<u>أولا: يقرر مقاطعة الاستفتاء على مشروع الدستور لاعتبارات أهمها</u>:

أ- **<u>من حيث المنهجية</u>:**

- يعتبر أن المنهجية المعتمدة في تحضير وإعداد الدستور، أبعد ما تكون عن المنهجية التشاركية، مما أخل بالإشراك الفعلي والحقيقي، الأمر الذي احتجت عليه الكونفدرالية الديمقراطية للشغل برفقة حزبي المؤتمر الوطني الاتحادي والطليعة الديمقراطي الاشتراكي بالانسحاب في اجتماع لجنة الآلية السياسية ليوم 7 يونيو 2011.

<u>ب : من حيث المضمون</u>:

- يؤكد أن مشروع الدستور لم يجب، بالكيفية اللازمة والمطلوبة والمنتظرة، عن الإشكال الدستوري والسياسي الحائل دوما دون تقدم وتطور بلادنا، مما فوت الفرصة مجددا على المغرب لرفع كل أسباب الانحباس السياسي والتخلف الاقتصادي، والحيف الاجتماعي، والتذبذب الثقافي، وتداخل السلط و ....

- يعتبر أن المصلحة العليا للبلاد تقتضي- عكس ما هو كائن وقائم الآن- مواجهة الحقائق بما يلزم من الجدية والمسؤولية والوطنية، وذلك بإعادة النظر كليا في الأساليب والكيفيات العتيقة والمتجاوزة التي يتم التعاطي بها مع القضايا المصيرية لبلادنا، من أجل تأهيله، وتمنيعه وتحصينه من كل ما يهدد مصالحه العليا.

<u>ثانيــا</u> : يدعو كل فئات الطبقة العاملة المغربية وعموم المواطنات والمواطنين إلى التجاوب مع قرار الكونفدرالية الديمقراطية للشغل، والانخراط الفعال في التعبئة الشاملة لترجمة قرار المقاطعة وتفعيله على أرض الواقع.

<u>ثالثــا</u>: يدعو إلى خوض حملة مكثفة لشرح وتوضيح الأسباب الوطنية الداعية إلى هذا القرار التاريخي.

المجلس الوطني

الدار البيضاء في 20 يونيو 2011

64. Rue AlMortada Quartier PALMIER CASABLANCA 64 . زنقة المرتضى - حي النخيل - الدار البيضاء
Tel : 212-22-99-44-70/71/72 : الهاتف Fax : 212-22-99-44-73 : الفاكس – www.cdt.ma – Email : cdtmaroc@hotmail.com